بني دقوموا في عمات مالكم / فريع وعرس للفواكه حامل
تعلا تحا اهنا المهابت عيشتا / وحاصلها ما لا في به خير حاصل
لمن تحت ايديكم ومن تكفلونه / من اولادكم واسعوا لنيل الفضائل
وللماء رشقا كل يوم وليلة / من الله ياتي بالضعاف الاهابل
وا ياكم منها فتور ومدبر / كذا الدهر في تصريفه المتداول
فلا مغفل بتغيبه انفاق باذل / ولا مهملا يتغيبه امسكا باخل
وحاموا على بني العم ان رام قطعكم / ولا تقطعوا ان رام قطع الحبائل
بني ما للمرء مثل بني عمه / نصيرا اذا ما خاف صولة صائل
يشاركه في النائبات بنفسه / وما غيره فيما عراه بلا اخل
وللضيف حق يا بني فاكرموا / تناهم من جل من كل واصل
ولا قيم اذ تلقونه بشاشة / وبشر اخير الناس حسن الشمائل
اذا ما غضبتم فاكظموا الغيظ واصفحوا / فكم نادم باك لعجلة عاجل
جرت منه لم يقدم على ما مضى / ولم يشتفوا الا بعض الاباطل
وللجار حق يا بني فاحفظوا / على جاركم حق سطوع المتناول
وجودوا على اولاده وحريمه / وجودوا عليه مثل ما جاد وابل
وجودوا سريعا بالذي تجدونه / ولا تعدوا وعد الغريم المماطل
وجودوا على من كان من عتقائكم / وجودوا على اولاده والارامل
لهم جنة من دون اعراضكم لكم / وهم عرض من دونكم للمجاول
ولا تاخذنه دام العيال مالها / وتكن عليهم بالبكوه البهاكل
الا انما حرية يبوء عجاجه / على المرء اشلا من نكاح الاراكل
تبات طبال البليز بروا عطاه / كانبروا النجار صم المحافل
نباث كافاح تلفعه دها / وتنفيروا عما ليس عنه برا بل
بني وصونوا بالحجاب حريمكم / ولا تجعلوها كالحريم الهوامل
سي فقد طبتم وقد طاب اصلكم / بني فحاموا الفرع عند التناسل
وسلام الله باق عليكم / وما لاح برق في السحاب الهواطل
وصلى الهي كل يوم وليلة / على احمد المختار محض الاصائل
محمد على فالها افضل الصلاة والتسليم

الله لي عدة في كل نائبة / اقول في كل حين حسبي الله
يا صاحب الهم ان الهم منقطع / ابشر بخير فعل قد فرج الله
اذا بليت فثق بالله وارض به / ان الذي يكشف البلوى هو الله
الله حادث كم ما انت تجاره / من خاف يخاف اذا ما جاء الله
لا تيأسن فان الصانع الله / قد يحدث الله بعد العسر ميسرة
لا تحزن فان الكاشف الله / ان الهموم وان طالت لها فرج
كم من هموم شداد فرج الله / والله مالك غير الله من احد
حسبك الله من كل الكل الله تمت وبالله التوفيق

اليأس يقطع احيانا بصاحبه

منقول من سفينة الامام احمد هاشم رحمه الله تعالى قال بعد كلام سابق يسير في الغصن هذه انه خرج امير المؤمنين علي عليه السلام ليلة الاحزاب بعد العشا فلقي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال الى اين يا ابا الحسن فقال خرجت عاسا لله ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم فهما يتخاطبان اذ بجبريل عليه السلام وهو يقول الحق يقرا عليك السلام ويخصك بالتحيات والاكرام ويقول لك قد اهديت كلمات الى علي ابن ابي طالب كلمات من كنوز العرش لا يضره معها كيد شيطان ولا سطوة سلطان ولا لسع حية ولا عقرب ولا سبع ضار ولا جبار عات والكلمات هن يا من ستر القبيح واظهر الجميل ولم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اسئلك ان تنقذني من امثاله من امر ديني ودنياي وآخرتي وان تدخلني في حماك الذي لا تستباح واحرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكنفك الذي لا يرام وادخلني في سلطانك

Copyright © King Saud University